الحديث فقدرات ما قالوا فيه فسطرناها فيهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بالغ في
الاستنشاق الا ان تكون صائما قد سبق ذكر من اخرجه في الوضوء وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن القبلة للصائم اذا كان شابا هو ماخوذ مما ياتي وقد اخرج في الموطا عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرخص فيها للشيخ الكبير ويكرهها للشاب وفي هذا المعنى احاديث اخر
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياك وما يعتذر منه اخرجه الحاكم في صحيحه عن سعد بن ابي
وقاص وفي سنده ضعيف واخرجه الضيا المقدسي عن انس وابن عمر نحوه كذا طرفا من الحديث
جابر وفي سنده محمد بن ابي حميد قال السخاوي في المقاصد الحسنة وهو مجمع على ضعفه
حكاه عنه الربيع في تمييزه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يقف
نفسه مواقف التهمة قد سبق ذكر من اخرجه وعن علي رضي الله عنه انه قال اياك وما يقع عند الناس
استنكاره وان كان عندك اعتذاره فليس كل سامع منكر ان تبلغه عذرك اخرجه
والخرج في وجوب دفع التهمة ما جاء في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان ليجري من ابن
ادم مجرى الدم **فصل في حكم من راى الهلال قبل الزوال وبعده** وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال صوموا لرويته وافطروا لرويته قد سبق ذكر من اخرجه قال حافظ الائمة قدس
الله روحه وروي ان الهلال غم عليهم فشهد قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم برويه الهلال امس فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بان يفطروا ويخرجوا من الغد الى مصلاهم قد سبق ذكر من اخرجه

باب ما يستحب للصائم فعله وما يكره

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صام زاد في عباداته وكان اذا دخل رمضان برز الى المسجد فاعتكف
العشر الاواخر وشد المئزر واحيى الليل وكان يغتسل بين العشائين لم اجده بجميع لفظه
حديثا عن راو ولكن اخرج البيهقي في الشعب عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان شد مئزره ثم لم ياتي فراشه حتى ينسلخ واخرج البيهقي ايضا عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان تغير لونه وكثرت صلواته وابتهل في الدعا واشفق لونه واخرج
الترمذي عن عايشة وابي هريرة انه كان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما قد سبق ذكر من
اخرجه وعن لقيط بن صبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استنشقت فابلغ الوضوء الا ان تكون
صائما قد سبق ذكر من اخرجه في الوضوء وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل نساءه وهو
صائم وكان املككم لاربه قد سبق ذكر من اخرجه وهو عند احمد والبخاري ومسلم
واهل السنن عنها وعن عمر قال هششت فقبلت وانا صائم فقلت اتيت يا رسول الله
صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صائم فقال ارايت لو تمضمضت من الماء وانت صائم
قلت لا باس قال ففيم وروى ففيم اذن اخرجه ابو داود عن جابر عن عمر بلفظه هششت

بكسر

بكسر الشين المعجمة الاولى وسكون الثانية اي ارتحت من الراحة وعن ابي هريرة
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص
له شيخ والذي نهاه شابا اخرجه ابو داود عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
الوصال في الصيام اخرجه مالك في الموطا والبخاري ومسلم بلفظه غير انهم زادوا
فيه فقال رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله فقال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني الحديث وفيه طول وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وصال في صيام فقيل له
انك تواصل فقال اني لست كاحدكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني اخرجه في الموطا والبخاري
ومسلم وابو داود وقالوا فقال لست كهيئتكم اني اطعم واسقى وفي رواية للبخاري
اني لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى وفي رواية لست مثلكم وفي هذا المعنى
روايات كثيرة ومعنى اطعم واسقى اعان عليه فاقوى فيكون بمنزلة
الطعام والشراب وقيل

باب ما يفسد الصوم وما لا يفسده

عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني افطرت يوما من رمضان
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تصدق واستغفر وصم يوما مكانه اخرج نحوه ابو داود في رواية من
حديث ابي هريرة الاتي في قصة الاعرابي المجامع قال فيه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم افطر في رمضان
الى ان قال فاتي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعا الى ان قال كله انت واهل بيتك
وصم يوما واستغفر الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه
فان الله اطعمه وسقاه وفي بعض الاخبار لا شي عليه وفي بعضها لا قضا عليه اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي بروايات عن ابي هريرة متقاربة فمنها من نسي
وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه هذه رواية البخاري
ومسلم ورواية الترمذي من اكل او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو رزق رزقه
الله تعالى ورواية ابي داود ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلت وشربت
ناسيا فقال ان الله اطعمك وسقاك واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة مرفوعا
من افطر في رمضان ناسيا فلا قضا عليه ولا كفارة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع
عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه قد سبق ذكر من اخرجه وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل ناسيا او شرب ناسيا فلا يفطر فانما هو رزق
رزقه الله هذه رواية الترمذي من حديث ابي هريرة وقد سبق ذكرها **فصل**
في بيان الكفارة على المفطر قال حافظ الائمة قدس الله روحه وروي ان رجلا اتى

Copyright King Saud University